

معرض برلين

أكبر تجمع سياحي في العالم

<معتز عثمان وأرمين غير

رغم كل الجهود المبذولة من جانب المنافسين، يظل معرض برلين، وبوضوح، أكبر معرض للسياحة في العالم. وقد تمكن المنافسون بالفعل، مثل معرض فيتور في مدريد، من زيادة عدد الزوار إلى أرقام مذهلة؛ ولكن عدد الزوار والعارضين في برلين لهذا العام، يمكن أن ينظر إليه كدليل على أن هذا هو اتجاه عالمي تتجه إليه صناعة السياحة بأسرها. مع أكثر من 11 ألف عارض من 186 بلداً، أي بزيادة قدرها 25، فإن معرض هذه السنة يتألق نجمه فوق جميع الدورات في السنوات السابقة. ورغم أن الأنشطة قد شغلت 26 قاعة عرض، وبما مساحته أكثر من 160 ألف متر مربع، فقد أعلن المنظمون قبل عدة أسابيع من الافتتاح أن مساحة المعرض قد تم حجزها بالكامل.



سجل هذا المعرض السياحي العالمي الرائد عدداً أكبر من العارضين من أي وقت مضى. وبالرغم من الإضرابات ونزول الثلوج فقد فاق عدد الزوار في الأيام الخمسة أرقام السنة السابقة. ما يقرب من 40 بالمائة من مجموع الزوار التجاريين جاؤوا إلى العاصمة الألمانية من الخارج ليتعرفوا بأنفسهم على اتجاهات السياحة الحالية. وبالإضافة إلى مواضيع مثل "اتجاهات السوق والابتكارات" و"أثار تغير المناخ العالمي"، والتي خصص لكل منها قاعة عرض بأكملها، فإن أكثر من 500 من المؤتمرات والندوات الصغيرة قد عقدت خلال المعرض.



فندق الشهداء

Al Shohada Hotel



مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
MAKKAH AL-MUKKRAMAH

P.O.Box : 10056 POST CODE 21955 - SAUDI ARABIA
TEL : +966 2 5744401 - FAX : +966 2 5749422
www.akmc-alshohadahotel.com
www.akmc.com



الإيراني الذي شهد تطورا في حجمه ومظهره والنموذج الذي عرضه لمدينة برسي بولس القديمة. وقد أعرب وزير السياحة اليمني، نبيل الفقيه، الذي اجتمع مع ممثلنا معزز عثمان في جناح السياحة الإسلامية، عن ارتياحه من سير المعرض. الجهات المنظمة لمعرض برلين سوف تقوم بعمل منصف أيضا عندما ستنقل صناعة السياحة من أوروبا إلى آسيا. وفي تشرين الأول/أكتوبر القادم سيتم تنظيم معرض برلين الآسيوي في سنغافورة. ■



للصناعة التي تسير بوضوح تحول الأنشطة الاقتصادية من أمريكا الشمالية وأوروبا إلى الشرق الأقصى ومنطقة الخليج. ويبدو، على وجه الخصوص، أن هذا التحول يفوق جميع الاتجاهات السابقة. ولذا فليس من المستغرب جدا أن أكبر معرض للسياحة يضع مؤشرات تدل على المعايير الجديدة. أبرز ما في دورة هذا العام هو جناح خطوط الإمارات في المعرض. حيث أنه وضع على شكل الكرة الأرضية، ومكون من ثلاثة طوابق وقد احتل ما يقرب من ربع الجناح بأسره ونال إعجاب الزوار.

وقد حظيت جمهورية الدومينيكا بأقصى قدر من التغطية الإعلامية، ولكن جميع مناطق العالم تقريبا، من جزيرة سبايكروغ الصغيرة في بحر الشمال، وبافاريا، والنمسا وكازاخستان إلى إفريقيا والمحميات الأمريكية للهندو الحمر في شمال أمريكا، قد مثلت. وبدا كأنه كان يمكن للمرء أن يسافر حول العالم في بضع دقائق. أظهر زوار المعرض التجاريون اهتماما خاصا بالأجنحة العربية لبلدان مثل الأردن وتونس والجزائر والمغرب. وقد تم تسويق أطلالهم الكلاسيكية القديمة بمهارة، مع عرض نماذج مصغرة لبعضها داخل الأجنحة. ولا بد أولا وقبل كل شيء من أن نذكر الجناح

180 ألف زائر تقريبا غصت بهم قاعات المعرض في يومي الافتتاح اللذين صادفا عطلة نهاية الأسبوع، على الرغم من حقيقة أن هذا العام كان فيه شيء من سوء الطالع. فقد كان هناك إضراب في عموم ألمانيا يوم افتتاح المعرض. في برلين وحدها أُلغيت 150 رحلة جوية مما أعاق وصول المعارضين والزوار في الوقت المناسب إلى عاصمة ألمانيا. وعلاوة على ذلك، فقد تضايق أولئك الذين كان عليهم قطع مسافه قصيرة الى المعرض لعدم وجود خدمات النقل المحلية على الإطلاق في بداية المعرض. ولكن ثبت أن هذا هو أمر جانبي، وسارت الأعمال كالمعتاد. وبينما كان المضيفون الألمان يحسون بالحرج، على ما يبدو، من جميع هذه الإكراهات، فإن الضيوف لم يعيروها اهتماما كبيرا. وفي مؤتمر صحفي، أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، الدكتور توماس باخ، على أن الفوضى الحالية هي استثناء من القاعدة وليست أمرا معتادا. وأجاب وزراء السياحة العرب، وبخاصه وزير السياحة السوري الدكتور سعد الله آغا القلعة، بهدوء معربين عن تضامنهم وذكروا أن هذه لم تكن متوقعة ويمكن أيضا أن يقع مثلها في بلدانهم. الإزدهار الحالي للمعارض السياحية هو ازدهار



السيد معزز عثمان مع وزير السياحة اليمني السيد نبيل الفقيه

Mr. Motaz Othman with the Yemenis Minister of Tourism Nabil Al-Faqih